مجلة اللغة العربية والعلوم الإسلامية المجلد (4) العدد(15)- سبتمبر 2025م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: x 2812-145 الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: 2812- 5428
الموقع الإلكتروني: https://jlais.journals.ekb.eng

إطالة الجملة الخبرية المنفية في آيات العبرة والاعتبار في القرآن الكريم دِرَاسَةٌ نَحْوِيَّةٌ دِلَالِيَّةٌ

أ/مصطفى يسري محمد اللبودي
باحث ماجستير بقسم اللغة العربية وآدابها
كلية الآداب– جامعة المنصورة

Journal of Arabic Language and Islamic Science Vol (4) Issue (15)- Sept2025
Printed ISSN:2812-541x On Line ISSN:2812-5428
Website: https://jlais.journals.ekb.eg/

إطالة الجملة الخبرية المنفية في آيات العبرة والاعتبار في القرآن الكريم
دِرَاسَةٌ نَحْوِيَّةٌ دِلَالِيَّةٌ

أ/مصطفى يسري محمد اللبودي

باحث ماجستير بقسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب– جامعة المنصورة

الملخص

رصد أدوات إطالة بناء الجملة الخبرية المنفية في آيات العبرة والاعتبار، والكشف عن الأبعاد الدلالية، ودراسة أثر أدوات النفي وتركيبها في توجيه دلالة الإطالة في آيات الذِّكر والتَّسبيح في القرآن الكريم.

والربط بين الدرسين النحوي والدلالي؛ بغية التوصل من خلال البنية النحوية وما بها من أدوات إطالة إلى دلالاتها في السياقات الواردة وتحليل الظواهر اللغوية لأدوات إطالة بناء الجملة الخبرية المنفية وقيمة هذا المعنى لفظيًا ودلاليًا

الكلمات المفتاحية: أدوات إطالة بناء الجملة المنفية، آيات الذِّكر والتَّسبيح، الأسلوب القرآني.

Summary

Monitoring the tools of lengthening the construction of negative declarative sentences in verses of Lesson and consideration
, revealing the semantic dimensions, and studying the effect of negation devices and their composition in directing the significance of lengthening in verses of Lesson and consideration in the Holy Qur’an.

Linking the grammatical and semantic lessons; In order to reach, through the grammatical structure and the lengthening

devices it contains, its meanings in the contexts contained and to analyze the linguistic phenomena of the lengthening tools for constructing the negative declarative sentence and the value of this meaning verbally and semantically.

Keywords: tools for lengthening negative sentence construction, verses of remembrance and praise, Quranic style.

المقدمة

الحمد لله خالق الخلق، مالك الملك، خالق الإنسان، معلمه البيان، أشهد أن لا إله إلا هو، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

وبعد:

فإن لغتنا العربية لغة القرآن الكريم كانت وما زالت لغة الجمال والذوق الرفيع، وقد كتب لهذه اللغة أن تعيش وتبقى، كيف لا وقد حفظها الله تعالى حيث جعلها لغة القرآن الكريم التي اتصفت بالبلاغة، فشاءت حكمته أن يكون رسالة لُغَويَّة تحدَّى بها أُمَّة عرفت بالبيان الساطع، واشْتهرت بالفصاحة العالية ولكنَّهم وقفوا أمام اَلقُرآن اَلكريم مبهورين، ورجعوا إلى أنفسهم خائبين، وبقي اَلقرآن اَلكريم غضًّا طريًّا يتحدى البشر قاطبةً بخصوصيَّته، وتفرُّده في جميع نواحيه ومجالاته، ولا سيَّما في أسلوبه وأدواته وبلاغته، فالقرآن الكريم وجه بارز في الإعجاز فذلك هو صنيعه في القلوب وتأثيره في النفوس؛ لذلك جاءت الرغبة لمعرفة أسراره ونيل ثوابه، والفوز بالجنان ولذلك؛ جاء اختياري لموضوع (إطالة بناء الجملة في آيات الذِّكر والتَّسبيح) علَّني أكتشف من خلالها جانبًا من نظام القرآن المعجز، ولغته الفريدة التي تجعله حين يعمد إلى معنى من المعاني يستخدم من التراكيب ما يقصد به إلى المعنى قصدًا لا يمكن أن يستبدل أو يحل محله سواه.

- أهداف الدراسة:

أ-رصد الظواهر النحوية في آيات الجملة الخبرية المنفية في آيات العبرة والاعتبار، والكشف عن الأبعاد الدلالية لظواهر الأساليب النحوية في هذه الآيات من القرآن.

ب-إبراز بعض جوانب إعجاز القرآن الكريم من خلال تتبع الجملة الخبرية المنفية في آيات العبرة والاعتبار في القرآن الكريم، وتحليلها وفقًا للسياق اللغوي.

ج-معرفة التأثير المتبادل بين التركيب اللغوي والمعنى الدلالي من خلال عناصر إطالة الجملة في آيات العبرة والاعتبار وامتدادها وتأثيرها في الجملة.

- أَسْبَابُ اخْتِيَارِ المَوْضُوعِ:

1) عدم وجود دراسات متخصصة تتناول جانب الإطالة في الجملة الخبرية المنفية في آيات العبرة والاعتبار بشكل دقيق ومفصل.

2) التعرف على آراء المفسرين في دراسة وتحليل الآيات التي فيها إطالة للجملة، ومعرفة خصوصية التراكيب في آيات العبرة والاعتبار ودلالاتها.

3) اهتمام القرآن البالغ بالحث على العبرة والاعتبار؛ لأنه من العبادات التي يتقرب بها العبد إلى ربه مما أبلغ هذه الطاعة مكانة عُليا تسترعي إطالة النظر فيها، والاهتمام بها أيما اهتمام، وجعلها موضوع عناية وبحث.

4) نيلُ شرف خدمة كتاب الله ﷻ من خلال تدقيق النظر في آياته، والكشف عن أسرار تراكيبه.

- حدود الدراسة:

تتناول دراسة إطالة الجملة الخبرية المنفية في آيات العبرة والاعتبار في القرآن الكريم، وتحليلُ ظَواهِر الأساليب تحْليلًا لُغَويًا لإبراز العلاقات الأسلوبيَّة والدَّلاليَّة في

هذه الآيات وقيمة المعنى لفظيًّا ودلاليًّا، والمعيار في اختيار هذه الآيات السياق الوارد فيها، ويبْلغ عدد الآيَات نَحْو احدى عشرة آية مِن آيات اَلقُرآن اَلكرِيم.

- منهج الدراسة:

تحقيقًا لأهداف هذه الدراسة كان المنهج الوصفيُّ هو المنهج المتبع فيها، وقد تمثل ذلك في منهجية البحث التالية:

- تحديد مستوى لغوي للدراسة وهو اللغة العربية الفصحى متمثلة في آيات الجملة الخبرية المنفية في آيات العبرة والاعتبار في القرآن الكريم.
- تحديد عينة لغوية لتحليلها وبيان خصائصها؛ وهي آيات الجملة الخبرية المنفية في آيات العبرة والاعتبار في القرآن الكريم.
- عرض أنماط الإطالة مع شرح مختصر لكل نمط.
- تصنيف الجمل في آيات الجملة الخبرية المنفية في آيات العبرة والاعتبار إلى أنماط رئيسة، وصور فرعية، وتوزيعها تحت كل نمط من أنماط الإطالة.
- تحليل البناء التركيبي لآيات النمط، مع التمثيل بنماذج الصور التي تندرج تحتها.
- استخراج الدلالة الحاصلة من استطالة بناء الجملة مما تنطوي عليه البنية النحوية ومما ذكره المفسرون للقرآن الكريم.

- خطة البحث:

يتمثل هذا البحث في مقدمة وتمهيد ومبحثين، وخاتمة، ومصادر البحث ومراجعه.
المقدمة: تناولت أهداف الدراسة، أسْبَابُ اخْتِيَارِ المَوْضُوعِ، حدود الدراسة، منهج الدراسة.
التمهيد: النفي لغة، واصطلاحًا.

- المبحث الأول: دلالة إطالة بناء الجملة الاسمية المنفية في آيات العبرة والاعتبار

- المبحث الثاني: دلالة إطالة بناء الجملة الفعلية المنفية في آيات العبرة والاعتبار

- الخاتمة.

- المصادر والمراجع.

- محتويات الفهرس.

التمهيد

أسلوب النفي ظاهرة لغوية شائعة في اللسان العربي؛ ولهذا تعددت أدواته، وتنوعت مظاهر التعبير فيه، وقد اختلف النحاة قديمًا في تفسير هذه الظاهرة واستنباط أحكامها؛ وذلك لأنهم اكتفوا بتوصيفها على مستوى بنائها التركيبي.

النفي لغة: "يدل على تعرية شيء من شيء وإبعاده منه. ونفيت الشيء أنفيه نفيا"(1).

النفي اصطلاحًا: سلب الحكم عن شيء بأداة نافية مثل: لا، ما أو بفعل مثل: ليس، أو اسم مثل: غير(2)؛ لنفي علاقة الإسناد بين المبتدأ وخبره أو الفعل وفاعله.

النفي بـــ(ما):

ذكر النحويون أن (ما) النافية التي تدخل على المبتدأ أو الخبر تعمل عمل ليس، على لغة أهل الحجاز، ولكن بشرط أن يتأخر خبرها عن اسمها، وألا يتقدم معمول

---

(1) مقاييس اللغة معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـــ)، عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـــ - 1979م، [456/5].

(2) النحو الوافي، عباس حسن (المتوفى: 1398هـــ)، دار المعارف، ط15، [355/4]

خبرها على اسمها، وألا يقترن خبرها بكلمة (إلا) لأنها تنقض النفي المستفاد منها، وألا تقع بعده (إن) الزائدة(1).

النفي بـــ(لا): ذكر النحويون أيضًا أن (لا) النافية تمل عمل ليس بشرط أن يكون الاسم والخبر نكرتين نحو: لا رجل أفضل منك، وألا يتقدم خبرها على اسمها، وألا ينتقض النفي ب(إلا)(2).

بلغ عدد ورود الجملة الخبرية المنفية في آيات العبرة والاعتبار في (أحد عشر) موضعًا، وردت في الجملة الاسمية في موضعين، وفى الفعلية في تسعة مواضع.

المبحث الأول

دلالة إطالة بناء الجملة الاسمية المنفية في آيات العبرة والاعتبار

أخذت نمطًا واحدًا، توزعتها صورة واحدة، وذلك على النحو الآتي:

الصورة النحوية: حرف نفي (ما) + اسم ما + نعت + حرف جر زائد (ب) + خبر ما

وردت في قوله تعالى {وما هي من الظالمين ببعيد } [سورة هود :83].

المعنى العام للآية: حكى- سبحانه -في نهاية القصة ما حل بهؤلاء المجرمين من عذاب فقال :فَلَمَّا جاءَ أَمْرُنا جَعَلْنا عالِيَها سافِلَها وَأَمْطَرْنا عَلَيْها حِجارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ. مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَما هِيَ مِنَ الظّالِمِينَ بِبَعِيدٍ.أى : فلما أمرنا «بإهلاك هؤلاء القوم المفسدين جَعَلْنا عالِيَها سافِلَها أى: جعلنا أعلى بيوتهم أسفلها، بأن قلبناها

---

(1) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى: 769هـــ)، تحقيق: حمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة، ط20 ،1400 هـــ - 1980 م، [303/1- 307].

(2) انظر: المرجع السابق، [312/1].

عليهم، وهي عقوبة مناسبة لجريمتهم حيث قلبوا فطرتهم، فأتوا الذكران من العالمين وتركوا ما خلق لهم ربهم من أزواجهم... وقوله :وَأَمْطَرْنا عَلَيْها حِجارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ زيادة في عقوبتهم ولعنهم.أى :جعلنا أعلى قراهم أسفلها، وأمطرنا عليها حجارة مِنْ سِجِّيلٍ أى :من حجر وطين مختلط، قد تجحر وتصلب مَنْضُودٍ أى :متتابع في النزول بدون انقطاع موضوع بعض على بعض، من النضد وهو وضع الأشياء بعضها إلى بعض.مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ أى :معلمة بعلامات من عند ربك لا يعلمها إلا هو، ومعدة إعدادا خاصا لإهلاك هؤلاء القوم وَما هِيَ أى تلك القرى المهلكة مِنَ الظّالِمِينَ وهم مشركو مكة بِبَعِيدٍ أى :ببعيدة عنهم، بل هي قريبة منهم، ويمرون عليها في أسفارهم إلى الشام (1).

وصف التركيب: يتكون التركيب من جملة اسمية مكونة من حرف نفي {**ما**} يعمل عمل ليس، {**هي**}ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع اسم" ما" ، {**من الظالمين**} جار ومجرور متعلّقان بـــ" بعيد"، {ببعيد} الباء: حرف جر زائد بعيد: اسم مجرور لفظًا منصوب محلّا خبر" ما"والجملة {ما هي} في محل نصب حال من {حجارة}.

وسائل إطالة الجملة ودلالاتها:

طالت الجملة الاسمية بعدة وسائل متنوعة، وذلك على النحو الآتي:

أولًا: طول التعاقب في قوله تعالى {**وما هي من الظالمين ببعيد**}، وَضَمِيرُ وَما هِيَ يَصْلُحُ لِأَنْ يَعُودَ إِلَى مَا عَادَتْ إِلَيْهِ الضَّمَائِرُ الْمَجْرُورَةُ قَبْلَهُ وَهِيَ الْمَدِينَةُ، فَيَكُونُ الْمَعْنَى وَمَا تِلْكَ الْقَرْيَةُ بِبَعِيد من الْمُشْرِكِينَ، أَيِ الْعَرَبِ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَذْهَبْ إِلَيْهَا فَيَنْظُرُ مَصِيرَهَا، فَالْمُرَادُ الْبُعْدُ الْمَكَانِيُّ ، وَيَصْلُحُ لِأَنْ يَعُودَ إِلَى الْحِجَارَةِ، أَيْ وَمَا تِلْكَ

(1) انظر: التفسير الوسيط للقرآن الكريم، محمد سيد طنطاوي، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة، القاهرة، ط1، 1998م، [7/252-253].

الْحِجَارَةُ بِبَعِيدٍ، وطال اسم {ما} {**هي**}(1) داخليًا بطول تبعية الجار والمجرور في قوله {**من الظالمين**}، أَيْ أَنَّ اللّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَرْمِيَ الْمُشْرِكِينَ بِمِثْلِهَا (2).

ثانيًا: طول التبعية في قوله تعالى {**ببعيد**}، فالجملة جار ومجرور في محل نصب خبر {ما} وَالْبُعْدُ بِمَعْنَى تَعَذُّرِ الْحُصُولِ وَنَفْيِهِ بِإِمْكَانِ حُصُولِهِ. وَهَذَا مِنَ الْكَلَامِ الْمُوَجَّهِ مَعَ صِحَّةِ الْمَعْنَيَيْنِ وَهُوَ بَعِيدٌ.وَجُرِّدَ بَعِيدٍ عَنْ تَاءِ التَّأْنِيثِ مَعَ كَوْنِهِ خَبَرًا عَنِ الْحِجَارَةِ وَهِيَ مُؤَنَّثٌ لَفْظًا، وَمَعَ كَوْنِ بَعِيدٍ هُنَا بِمَعْنَى فَاعِلٍ لَا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، فَالشَّأْنُ أَنْ يُطَابِقَ مَوْصُوفَهُ فِي تَأْنِيثِهِ، وَلَكِنَّ الْعَرَبَ قَدْ يُجْرُونَ فَعِيلًا الَّذِي بِمَعْنَى فَاعِلٍ مَجْرَى الَّذِي بِمَعْنَى مَفْعُولٍ إِذَا جَرَى عَلَى مُؤَنَّثٍ غَيْرِ حَقِيقِيِّ التَّأْنِيثِ زِيَادَةً فِي التَّخْفِيفِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَعْرَاف]٥٦ [إِنَّ رَحْمَتَ اللّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (3).

المبحث الثاني

دلالة إطالة بناء الجملة الفعلية المنفية في آيات العبرة والاعتبار

وردت في (تسعة) مواضع، توزعتها (ثمانِ) صور، وذلك على النحو الآتي:

الصورة الأولى: حرف نفي (ما) + فعل (ماض) + فاعل (واو الجماعة) + فعل ناسخ+فعل مضارع

تمثلت في قوله تعالى {**وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون**} [سورة البقرة:57].

---

(1)انظر: التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984 هـ.
[135/12].

(2) انظر: المرجع السابق نفسه.

(3) انظر: المرجع السابق نفسه.

المعنى العام للآية: أي أمرناهم بالأكل مما رزقناهم وأن يعبدوا كما قال ﴿كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ﴾ فخالفوا وكفروا فظلموا أنفسهم هذا مع ما شاهدوه من الآيات البينات والمعجزات القاطعات، وخوارق العادات (1).

وصف التركيب: يتكون التركيب من جملة فعلية فعلها ماض منفي{**وما ظلمونا**}، والفاعل واو الجماعة عائد على بني إسرائيل، وعطف على الجملة الفعلية بحرف العطف (الواو) قوله {**ولكن**} جملة ناسخة{كانوا}، واسمها واو الجماعة، كما جاء في رأس الآية فعل مضارع {يظلمون} خبرا للفعل الناسخ.

وسائل إطالة الجملة ودلالاتها:

طالت الجملة الفعلية بعدة وسائل متنوعة، وذلك على النحو الآتي:

أولًا: طول التبعية في قوله تعالى {**وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون**}، فجملة (ولكن كانوا) ناسخة معطوفة على جملة (وما ظلمناهم)، وفيه دلالة على ظلمهم لأنفسهم بمخالفة أمر الله مع ما رأوا من خوارق العادات والمعجزات (2).

ثانيًا: طول التبعية في قوله {**ثز كانوا أنفسهم يظلمون**}، فالجملة ناسخة معطوفة على الجملة السابقة وأفادت الْإِخْبَارِ وَالرَّبْطِ وَالتَّصَدِّي لِبَيَانِهِ- مَعَ غَرَابَةِ هَذَا التَّعْقِيبِ- تَعْرِيضٌ بِمَذَمَّتِهِمْ إِذْ قَابَلُوا الْإِحْسَانَ بِالْكُفْرَانِ وَفِيهِ تَعْرِيضٌ بِغَبَاوَتِهِمْ إِذْ صَدَفُوا عَنِ الشُّكْرِ كَأَنَّهُمْ يَنْكُونَ بِالْمُنْعِمِ وَهُمْ إِنَّمَا يُوقِعُونَ النِّكَايَةَ بِأَنْفُسِهِمْ (3).

ثانيًا: طول التبعية في قوله {**أنفسهم يظلمون**}، فالجملة فعلية خبر للفعل الناسخ و{أنفسهم} منصوب على الاشتغال للإشارة للظلم الواقع إنما يختص بهم لا بأحد

---

(1) انظر: تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط2، 1420هـ، 1999 م، [173/1].

(2) انظر: المرجع السابق، [173/1].

(3) انظر: التحرير والتنوير، [512/1].

سواهم وَغَيِّرَ الْأُسْلُوبَ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ إِذِ انْتَقَلَ مِنْ خِطَابِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْحَدِيثِ عَنْهُمْ بِضَمِيرِ الْغَيْبَةِ لِقَصْدِ التِّعَاظِ بِحَالِهِمْ وَتَعْرِيضًا بِأَنَّهُمْ مُتَمَادُونَ عَلَى غَيِّهِمْ وَلَيْسُوا مُسْتَفِيقِينَ مِنْ ضَلَالِهِمْ فَهُمْ بِحَيْثُ لَا يُقِرُّونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ .وَهَذَا الظُّلْمُ الَّذِي قُدِّرَ فِي نَظْمِ الْآيَةِ هُوَ ضَجَرُهُمْ مِنْ مُدَاوَمَةِ أَكْلِ الْمَنِّ وَالسَّلْوَى الَّذِي سَيَأْتِي ذِكْرُهُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى :وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسى لَنْ نَصْبِرَ عَلى طَعامٍ واحِدٍ]الْبَقَرَة: ٦١ [الْآيَةَ فَكَانَ قَوْلُهُ: وَما ظَلَمُونا تَمْهِيدًا لَهُ وَتَعْجِيلًا بِتَسْجِيلِ قِلَّةِ شُكْرِهِمْ عَلَى نِعَمِ اللَّهِ وَعِنَايَتِهِ بِهِمْ إِذْ كَانَتْ شَكِيمَتُهُمْ لَمْ تُلَيِّنْهَا الزَّوَاجِرُ وَلَا الْمَكَارِمُ (1).

الصورة الثانية: حرف نفي (ما) + فعل ناسخ + اسمه + خبره (جملة فعلية)

تمثلت في قوله تعالى {ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون} [سورة هود:20].

المعنى العام للآية: أي ما كانوا يستطيعون إلقاء أسماعهم إلى القرآن إصغاء لدعوة الحق، لاستحواذ الباطل على أنفسهم ورين الكفر والظلم على قلوبهم، كما حكى الله عنهم بقوله» :وَقالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لا تَسْمَعُوا لِهذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ «وما كانوا يبصرون ما يدل على صدقه فى الأنفس وفى الآفاق.وإجمال المعنى- إنهم لشدة انهماكهم في الكفر واتباع الهوى والشهوات صاروا يكرهون الحق والهدى، فيثقل عليهم سماع ما يبينه من الآيات السمعية وما يثبته من الآيات البصرية، فهم قد ختم الله على سمعهم وعلى أبصارهم فلا يسمعون الحق سماع منتفع ولا يبصرون حجج الله إبصار مهتد (2).

---

(1) انظر: المرجع السابق نفسه.

(2) تفسير المراغي، أحمد بن مصطفى المراغي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط1، 1365 هـ، 1946 م.

[22/12].

وصف التركيب: يتكون التركيب من جملة فعلية مكونة من حرف نفي {**ما**}، فعلها ماض ناقص {كانوا}، واسمه الضمير المتصل في {**كانوا**}، وخبره{**يستطيعون**} جملة فعلية، وطالت الجملة الفعلية بجملة منفية مكونة من أداة نفي أيضا {**وما**}، وفعل ماض ناسخ {**كانوا**} واسمه الضمير المتصل به{كانوا} وخبره جملة فعلية {يبصرون}.

وسائل إطالة الجملة ودلالاتها:

طالت الجملة الفعلية داخليًا بالتركيب الاسمي حيث ورد خبر الحرف الناسخ {**يستطيعون**} تركيبًا فعليا متمثلًا في الجملة الفعلية يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا خَبَرًا عَنِ اسْمِ الْإِشَارَةِ أَوْ حَالًا مِنْهُ فَتَكُونُ اسْتِطَاعَةُ السَّمْعِالْمَنْفِيَّةُ عَنْهُمْ مُسْتَعَارَةٌ لِكَرَاهِيَتِهِمْ سَمَاعَ الْقُرْآنِ وَأَقْوَالَ النَّبِيءِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا نُفِيَتْ الْإِطَاقَةُ فِي قَوْلِ الْأَعْشَى:وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ أَرَادَ بِنَفْيِ إِطَاقَةِ الْوَدَاعَ عَنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ يَحْزَنُ لِذَلِكَ الْحُزْنِ مِنَ الْوَدَاعِ فَأَشْبَهَ الشَّيْءَ غَيْرَ الْمُطَاقِ وَعَبَّرَ هُنَا بِالِاسْتِطَاعَةِ لِأَنَّ النَّبِيءَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اسْتِمَاعِ الْقُرْآنِ فَيُعْرِضُونَ لِأَنَّهُمْ يَكْرَهُونَ أَنْ يَسْمَعُوهُ (1).

<u>الصورة الثالثة: حرف نفي (ما) + فعل ناسخ + اسمه (تركيب إضافي) + خبره (اسم فاعل)</u>

تمثلت في قوله تعالى {**<u>نر نز أكثرهم مؤمنين</u>**} [سورة الشعراء:8].

المعنى العام للآية: إشارةٌ إلى مصدرِ أنبتنا أو إلى كلٌّ واحدٍ من تلك الأزواجِ وأيًّا ما كان فما فيه من معنى البعد للإيذان ببُعدِ منزلتِهِ في الفضلِ }الآية {أي آيةً عظيمةً دالّةً على كمالِ قُدرةِ مُنبتها وغايةِ وفُورِ علمهِ وحكمتِه ونهايةِ سعَةِ رحمتِه موجبةً للإيمانِ وازعةً عن الكُفرِ }وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ {أي أكثر قومه صلى الله عليه وسلم }مُّؤْمِنِينَ {قيل أي في علم الله تعالى وقضائِه حيثُ علم أزلاً أنّهم سيُصرفون فيما لا يزالُ اختيارُهم الذي عليه يدورُ أمرُ التّكليفِ إلى جانب الشّرِّ ولا يتدبّرون في هذه

(1) التحرير والتنوير، [12/36-37].

الآياتِ العظامِ وقال سيبويه كانَ صلةٌ والمعنى وما أكثرُهم مؤمنين وهو الأنسبُ بمقامِ بيانِ عُتوِّهم وغُلوِّهم في المكابرةِ والعنادِ (1).

وصف التركيب: يتكون التركيب من جملة فعلية مكونة من حرف نفي {**ما**}، وفعلها ماض ناسخ {**زال**}، واسمه تركيب إضافي مكون من المضاف {**أكثر**} والمضاف إليه {**هم**}، وخبره اسم فاعل {**مؤمنين**} .

وسائل إطالة الجملة ودلالاتها:

طال اسم الفعل الناسخ داخليًا بطول تبعية التركيب الإضافي في قوله {**أكثرهم**}، كما طال خبر الفعل الناسخ بالتركيب الاسمي المتمثل في اسم الفاعل {**مؤمنين**}، أي وقد استمر أكثرهم غير مؤمنين؛ لأنهم لم تدرك عقولهم، ولم يتدبروا ولم يتفكروا. (2).

الصورة الرابعة: حرف نفي (ما) + فعل ناسخ + اسمه مؤخر (جملة الاستثناء) + خبره مقدم (تركيب إضافي)

تمثلت في قوله تعالى {**فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون**} [سورة النمل :56].

المعنى العام للآية: أى :فما كان جوابهم شيئا من الأشياء سوى قول بعضهم لبعض أخرجوا لوطا والمؤمنين معه من قريتكم التي يساكنونكم فيها وفي التعبير بقولهم :مِنْ قَرْيَتِكُمْ إشارة إلى غرورهم وتكبرهم فكأنهم يعتبرون لوطا وأهله المؤمنين دخلاء عليهم، ولا مكان لهم بين هؤلاء المجرمين لأن القرية- وهي سدوم- هي قريتهم وحدهم، دون لوط وأهله (3).

---

(1) إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، [145/4]، كذلك: تفسير ابن كثير، [235/6].

(2) زهرة التفاسير، محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة، دار الفكر العربي، [5339/10].

(3) انظر: التفسير الوسيط، [342/10].

وصف التركيب: يتكون التركيب من جملة فعلية منفية فعلها ماض ناقص **{فما كان}**، واسمه مؤخر جملة الاستثناء (إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم)، وخبره مقدم اسم مفرد **{جواب}**، وعطف عليها جملة مكونة من حرف ناسخ متصل بضمير الجمع {إنهم} وخبره {أناس} وجملة فعلية وصفية {يتطهرون}.

وسائل إطالة الجملة ودلالاتها:

طالت الجملة الفعلية بعدة وسائل متنوعة، وذلك على النحو الآتي:

أولًا: طول التعاقب في قوله **{فما كان جواب قومه}**، حيث تعاقب خبر الفعل الناسخ المقدم فورد تركيبا إضافيا {جواب قومه} ، وطال اسم الفعل الناسخ بأسلوب الاستثناء فورد مؤخرا {إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم}، (1).

ثانيًا: طول التبعية في قوله {إنهم أناس يتطهرون} المكونة من حرف ناسخ متصل بضمير الجمع {إنهم} وخبره جملة فعلية {يتطهرون}؛ إِنّهُمْ أُناسٌ يَتَطَهّرُونَ تعليل للإخراج، وبيان لسببه، أى أخرجوهم من قريتكم لأنهم أناس يتنزهون عن الفعل الذي نفعله، وينفرون من الشهوة التي نشتهيها وهي إتيان الرجال.. (2).

<u>الصورة الخامسة: حرف نفي (ما) + فعل ناسخ + خبره مقدم (شبه جملة) + اسمه مؤخر (مصدر مؤول)</u>

وردت هذه الصورة في قوله تعالى **{<u>ما كان لكم أن تنبتوا شجرها</u>}** [سورة النمل:60].

---

(1) انظر المرجع السابق.

(2) انظر المرجع السابق.

المعنى العام للآية: مَا كانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَها أَيْ مَا صَحَّ لَكُمْ أَنْ تفعلوا ذلك، ومعنى هذا النفي الحظر والمنع مَنْ فَعَلَ هَذَا، أَيْ :مَا كَانَ لِلْبَشَرِ وَلَا يَتَهَيَّأُ لَهُمْ ذَلِكَ وَلَا يَدْخُلُ تَحْتَ مَقْدِرَتِهِمْ لِعَجْزِهِمْ عَنْ إِخْرَاجِ الشَّيْءِ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ. (1).

وصف التركيب: يتكون التركيب من جملة فعلية مكونة من حرف نفي {**هى**}، فعلها ماض ناقص{**هي**}، وخبره المقدم شبه جملة جارًا ومجرورًا، وورد المجرور تركيبًا إسناديا مكونًا من حرف جر {**ل**}، وضميع الجمع المخاطب (كم)، وورد اسم الفعل الناسخ المؤخر مصدرًا مؤولًا مكونًا من {**يم**} والفعل المضارع {**تنبتوا**} فاعله ضمير متصل (واو الجماعة)، وامتد بالمفعول به {شجرها}

وسائل إطالة الجملة ودلالاتها:

طالت الجملة الفعلية داخليًا بطول تعاقب خبر الفعل الناسخ المقدم {**لكم**} فورد شبه جملة جارًا ومجرورًا، وطال المجرور داخليًا بطول تبعية المصدر المؤول في قوله {**أن تنبتوا**} الممتد داخليًا بالمفعولية بالاتصال بضمير الجمع الواو، كما طال اسم الفعل الناسخ داخليًا بالتركيب الاسمي المتمثل في المصدر المؤول {**يم تنبتوا**}، وطالت جملة المصدر داخليًا فقيدت بالمفعول به {**شجرها**} ، أي أعبادة ما تعبدون أيها المشركون من أوثانكم التي لا تضر ولا تنفع خير، أم عبادة من خلق السموات على ارتفاعها وصفائها وجعل فيها كواكب نيّرة ونجوما زاهرة، وأفلاكا دائرة وخلق الأرض وجعل فيها جبالا وأنهارا وسهولا وأوعارا، وفيافى وقفارا، وزروعا وأشجارا الأصناف والأشكال والألوان، وأنزل لكم من السماء مطرا جعله رزقا للعباد، فأنبت به بساتين مونقة تسر الناظرين؟ ولو لاه ما نبت الشجر، ولا ظهر الثمر. (2)

---

(1)انظر: فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، ط1، 1414 هـ، [168/4].

(2) تفسير المراغي، [20/7-8].

الصورة السادسة: حرف نفي (لم) + فعل ناسخ (مضارع) + اسمه (ضمير متصل) + خبره (مفرد)+جار ومجرور

تمثلت في قوله تعالى {أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض} [سورةهود:20].

المعنى العام للآية: أولئك الذين افتروا على الله الكذب لم يكن- سبحانه- عاجزا عن إنزال العذاب الشديد بهم في الدنيا. وما كان لهم من غيره من نصراء ينصرونهم من بأسه لو أراد إهلاكهم.قال الإمام الرازي :قال الواحدي: معنى الإعجاز المنع من تحصيل المراد، يقال أعجزنى فلان أى :منعني عن مرادي والمقصود أن قوله أُولئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ دل على أنه لا قدرة لهم على الفرار (1).

وصف التركيب: يتكون التركيب من جملة فعلية مكونة من حرف نفي{**لم**}، فعلها {**يكونوا**} مضارع ناسخ، واسمه ضمير متصل واو الجماعة، وخبره اسم مفرد {معجزين}، وتم تقييده بجار ومجرور {في الأرض}.

وسائل إطالة الجملة ودلالاتها:

طالت الجملة الفعلية طول تقييد بالجار والمجرور {**في الأرض**} ، فهؤلاء لم يكونوا معجزين للّه عن أن ينزل بهم ما أنزل بمن سبقهم بجوائح ماحقة كخسف في الأرض أو رجفة أو ريح صرصر عاتية أو حرب مجلية مخزية، والمعنى أنهم لم يكونوا بحالهم وكينونتهم معجزين اللّه في الدنيا، فاللّه هو القهار والغالب على كل شيء فلا ولي لهم يقاوم إرادة اللّه تعالى فيهم (2).

---

(1) انظر: التفسير الوسيط، [185/7].

(2) زهرة التفاسير، [3692/7].

الصورة السابعة: حرف نفي (لا) + فعل (مضارع) + فاعل (تركيب إضافي) + مفعول به

وردت في قوله تعالى {ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين} [سورة يوسف:110].

المعنى العام للآية: و »البأس «:العذاب. وقرأ أبو حيوة »من يشاء – «بالياء– وجاء الإخبار عن هلاك الكافرين، بقوله: وَلا يُرَدُّ بَأْسُنا ... الآية– إذ في هذه الألفاظ وعيد بين، وتهديد لمعاصري محمد عليه السلام. وقرأ الحسن »بأسه « بالهاء (1).

وصف التركيب: يتكون التركيب من جملة فعلية مكونة من حرف نفي {**كل**}، فعلها {**يرد**} مضارع، والفاعل اسم متصل بضمير (بأسنا)، وقيدت الجملة بالمفعول به الجار والمجرور {**عن القوم**} ، وطالت الجملة بالنعت {**المجرمين**} صفة للقوم.

وسائل إطالة الجملة ودلالاتها:

طالت الجملة الفعلية داخليًا فقيدت بالمفعول به {**عن القوم**} الجار والمجرور، كما قيدت الجملة بالنعت {**المجرمين**} ، وَالْبَأْسُ :هُوَ عَذَابُ الْمُجْرِمِينَ الَّذِي هُوَ نصر للرسل– عَلَيْهِمُ السَّلَامُ..–وَالْقَوْمُ الْمُجْرِمُونَ :الَّذِينَ كَذَّبُوا الرُّسُلَ (2).

---

(1) انظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: 542هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1422 ه، [289/3].

(2) التحرير والتنوير، [70/13].

الصورة الثامنة: حرف نفي (ما) + فعل (مضارع) + فاعل (ضمير مستتر) + جار ومجرور + فعل ماض+جملة استثناء

تمثلت في قوله تعالى {**ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم**} [سورة الذاريات:42].

المعنى العام للآية: الريح الشديدة التي لا خير فيها من إنشاء مطر، أو تلقيح شجر، وهي ريح الهلاك وأصل العقم :اليبس المانع من قبول الأثر.شبه- سبحانه- الريح التي أهلكتهم وقطعت دابرهم، بالمرأة التي انقطع نسلها، بجامع انعدام الأثر في كل.ثم وصف- سبحانه- هذه الريح التي توهموا أنها تحمل لهم الخير، بينما هي تحمل لهم الهلاك، وصفها بقوله :ما تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ أى: ما تترك من شيء مرت عليه.إِلّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ أى :إلا جعلته كالشيء الميت الذي رم وتحول إلى فتات مأخوذ من رم الشيء إذا تفتت وتهشم .ويقال للنبات إذا يبس وتفتت :رميم وهشيم. (1).

وصف التركيب: يتكون التركيب من جملة فعلية مكونة من حرف نفي {**ما**}، فعلها {**تذر**} مضارع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي عائد على الريح، وخصصت الجملة بالجار والمجرور {**تم شيء**} المتعلقين بالفعل، وامتدت الجملة بالفعل الماضي {أتت} والجار والمجرور{عليه} المتعلقين بالفعل وطالت بأسلوب الاستثناء {إلا جعلته كالرميم}لتدل على قوة هذه الريح وشدة تدميرها.

وسائل إطالة الجملة ودلالاتها:

طالت الجملة الفعلية طول تقييد بالجار والمجرور {**من شيء** } المتعلقين بالفعل فعبّر عن قوة الريح أنها لا تذر صغيرا ولا كبيرا، وطال المجرور داخليًا بالوصف {**أتت عليه**}، وَجُمْلَةُ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ صفة ثَانِيَة، أَو حَال، فَهُوَ ارْتِقَاءٌ فِي مَضَرَّةِ هَذَا الرِّيحِ فَإِنّهُ لَا يَنْفَعُ وَأَنّهُ يَضُرُّ أَضْرَارًا عَظِيمَةً.وَصِيغَ تَذَرُ :بِصِيغَةِ الْمُضَارِعِ لِاسْتِحْضَارِ الْحَالَةِ الْعَجِيبَةِ. وشَيْءٍ فِي مَعْنَى الْمَفْعُولِ لِ تَذَرُ

(1) التفسير الوسيط، [25/14].

فَإِنّ)مِنْ (لِتَأْكِيدِ النّفْيِ والنكرة المجرورة ب)من (هَذِهِ نَصٌّ فِي نَفْيِ الْجِنْسِ وَلِذَلِكَ كَانَتْ عَامّةً، إلّا أَنّ هَذَا الْعُمُومَ مُخَصّصٌ بِدَلِيلِ الْعَقْلِ لِأَنّ الرّيحَ إنّمَا تُبْلِي الْأَشْيَاءَ الّتِي تَمُرُّ عَلَيْهَا إذَا كَانَ شَأْنُهَا أَنْ يَتَطَرّقَ إلَيْهَا الْبِلَى، فَإِنّ الرّيحَ لَا تُبْلِي الْجِبَالَ وَلَا الْبِحَارَ وَلَا الْأَوْدِيَةَ وَهِيَ تَمُرُّ عَلَيْهَا وَإِنّمَا تُبْلِي الدّيَارَ وَالْأَشْجَارَ وَالنّاسَ وَالْبَهَائِمَ، وَمِثْلُهُقَوْلُهُ تَعَالَى :تُدَمّرُ كُلّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبّهَا]الْأَحْقَاف: ٢٥[(1)، وطالت بطول تبعية أسلوب الاستثناء الذي يدل على قوتها

وشدة تدميرها {إلا جعلته كالرميم} هو كل مارم وَبلِيَ وتفتت منْ عظمٍ أو نباتٍ أو غيرِ ذلكَ (2).

يلاحظ مما سبق:

بلغ إجمالي ورود وسائل الإطالة في الجملة الخبرية المنفية في آيات العبرة والاعتبار في (خمسين) موضعًا، فبلغ إجمالي ورودها في الجملة الاسمية (ثمانية) مواضع، وفى الجملة الفعلية (اثنين وأربعين) موضعًا؛ وذلك على النحو الآتي:

أولًا: الإطالة بالمركب الاسمي

بلغ إجمالي ورود المركب الاسمي في الجملة الخبرية المنفية في آيات العبرة والاعتبار في (خمسة عشر) موضعًا، فبلغ إجمالي وروده في الجملة الاسمية في (موضعين)، وفي الجملة الفعلية في (ثلاثة عشر) موضعًا.

ثانيًا: طول التقييد

بلغ إجمالي طول التقييد في الجملة الخبرية المنفية في آيات العبرة والاعتبار في (اثني عشر) موضعًا وذلك في الجملة الفعلية فقط.

ثالثًا: طول التبعية

---

(1) انظر: التحرير والتنوير، [11/27].

(2) إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، [142/8].

بلغ إجمالي طول التبعية في الجملة الخبرية المنفية في آيات العبرة والاعتبار في (اثني عشر) موضعًا، فبلغ إجمالي وروده في الجملة الاسمية في (موضعين)، وفي الجملة الفعلية في (عشرة) مواضع.

رابعًا: طول التعاقب

بلغ إجمالي طول التعاقب في الجملة الخبرية المنفية في آيات العبرة والاعتبار في (تسعة) مواضع، فبلغ إجمالي وروده في الجملة الاسمية في (أربعة) مواضع، وفي الجملة الفعلية في (خمسة) مواضع.

خامسًا: طول التعدد

بلغ إجمالي طول التعدد في الجملة الخبرية المنفية في آيات الذِّكر والتسبيح في موضعين، وذلك في الجملة الفعلية فقط.

إحصاء يوضح ذلك:

التركيب الاسمي في الجملة الاسمية المنفية	**التركيب الاسمي في الجملة الفعلية المنفية**			
التركيب الإضافي	التركيب الإضافي	المصدر المؤول	التركيب الموصولي	التركيب المحول عن جملة فعلية
2	7	3	2	1
المجموع 2	**المجموع 13**			

طول التبعية في الجملة الاسمية المنفية	طول التبعية في الجملة الفعلية المنفية	
العطف	العطف	البدل
2	9	1
المجموع 2	**المجموع 10**	

طول التعاقب في الجملة الاسمية المنفية		طول التعاقب في الجملة الفعلية المنفية	
الخبر	الحال	الخبر	الحال
2	2	3	2
المجموع 4		**المجموع 5**	

طول التقييد في الجملة الفعلية المنفية			طول التعدد في الجملة الفعلية المنفية
الجار والمجرور	المفعول به	الحال	الخبر
7	4	1	2
المجموع 12			**المجموع 2**

الخاتمة

بعد تحليل آيات العبرة والاعتبار في الجملة الخبرية المنفية في القرآن الكريم والتأمل في الإحكام الرباني لتراكيبها يمكن تسجيل عدة أمور:

1-الإطالة سمة في الجملة الخبرية المنفية في آيات العبرة والاعتبار فقد غلبت الجمل الطويلة الجمل البسيطة، وكانت الإطالة بالمركب الاسمي لها النصيب الأكبر فوردت في (ثلاثة عشر) موضعًا، وذلك لبيان أن نعمه سبحانه موصولة دائمًا بمداومة ذِكر الله وتسبيحه.

2-تنوعت وَسَائِل الإطالة في ذلك البحث، وذلك لتنوع أدوات النفي مما أثرى المعنى ببيان مدى أثر العبرة والاعتبار بأحوال وقصص الأمم السابقة، وبيان لإعجاز القرآن لأنه بفصاحته وبلاغته ووجازته وحلاوته واشتماله على المعاني الغزيرة النافعة في الدنيا والآخرة، لا يكون إلا من عند الله.

المراجع والمصادر

1- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.

2- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: 542هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1422 هـ

3- تفسير المراغي، أحمد بن مصطفى المراغي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط1، 1365 هـ، 1946 م.

4- تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، الشيخ العلامة محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي، إشراف: د. هاشم محمد علي بن حسين مهدي، دار طوق النجاة، بيروت، لبنان، ط1، 1421 هـ،2001م.

5- زهرة التفاسير، محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة، دار الفكر العربي.

6- فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، ط1، 1414 هـ.

7-إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

8-التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبدالله العكبري، حققه: علي البجاوي

9-التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984 هـ.

10-التفسير الوسيط للقرآن الكريم، محمد سيد طنطاوي، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة، القاهرة، ط1، 1998م.

11-النحو الوافي، عباس حسن (ت: 1398هـ)، دار المعارف، ط15.

12-تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط2، 1420هـ، 1999 م.
13-شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت: 769هـ)، تحقيق: حمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة، دار مصر للطباعة، ط20 ،1400 هـ،1980 م.
14-مقاييس اللغة معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: 395هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ - 1979م.